

أبيض واسود

حرية بالمقلوب

باسك طلوزي

أشد ما كان يخشاه فخامة الرئيس أن يتخربن المساعدات الخارجية بمدى تطوّر الحريات العامة في بلده... وهذا ما حدث.

قديمًا، كانت المساعدات ترتبط بـ«الخدمات» الجليلة التي يقدمها الرئيس لسادته في الخارج، أما اليوم، فقد تغير الوضع، بعد أن استغنى «الخارج» عن هذه الخدمات، وصار ينفذها بنفسه بلا وسيط.

صاح الرئيس ونجاح، ولم يبق من مبعوث إلا وأرسله إلى سادته ليعدلوا عن قرارهم لكن بلا جدوى. ولأنه كان يعرف جيدًا أن انقطاع مثل هذه المعونات يعني انهيار حكمه، بعد أن ينفذ عنه المنافقون من أركان نظامه، ويجد نفسه وجهاً لوجه أمام الشعب الذي أقره وجوَّعه، فقد وجد نفسه مضطراً للخضوع لشروط «الحريات».

طلب من معاونيه أن يحضروا قائمة بالحريات المطلوبة وراح يستعرضها، بنذاً بنذاً من الأعلى إلى الأسفل.

في البداية تجمعت ملامحه وهو يقرأ النند الأول: «إطلاق حرية التعبير».. لكن سرعان ما ارتاحت أساريره عندما وصل إلى النند الأخير.

على الفور، نهض وقلب القائمة رأساً على عقب، ثم أوعز لمعاونيه أن يرسلوا برقيات إلى «سادته» يعلمهم فيها بأنه قرر البدء بإطلاق «الحريات» في بلده.

في اليوم التالي، انهمرت على الشعب مراسيم إطلاق «الحريات» التي تضمنت بنذاً واحداً لا غير، هو السماح بـ«المخلية».

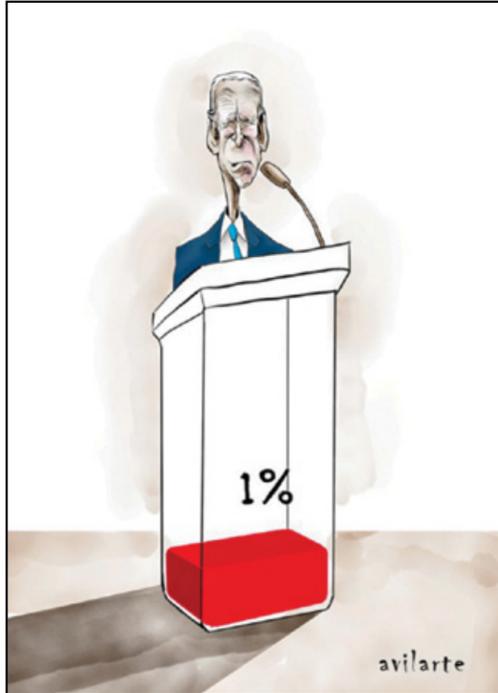
بارك سادته هذا القرار، واعتبروا أن بلده صار حرًا تمامًا، لكن الغريب أن أحدًا منهم لم يسأله عن «حرية الرأي».



حمار الحزب الديمقراطي يحمله لدار المسنين (ستالينا تشن، كار تون موفمنت)



بايدن يحاول النجاة وهو غارق أصلاً (موريم، كار تون موفمنت)



بايدن رئيس نفذ شحنتها (خوسيه افيللا، كار تون موفمنت)

بعد مناظراته الكارثية مع ترامب، وتكرار زلات لسانه وأخطائه الغربية دفاعاً عن ظهوره السيء في المناظرة، تعالت الأصوات التي تشكك في أهلية الرئيس والمرشح الرئاسي لولاية ثانية، جو بايدن، بل وصل الأمر لطلب إخضاعه لفحص قدرات عقلية. تعثر بايدن هذا ألقى بظلال الشك والتشاؤم حول فرص فوزه، ومدى أهليته للحكم، حتى وإن صار رئيساً، إليكم بعضاً مما رُسم حول «بايدن العجوز الخرف» هذا الأسبوع.



كامالا هاريس تحير دفة الأمور وبايدن تائه (ماكوئالد، كار تون موفمنت)

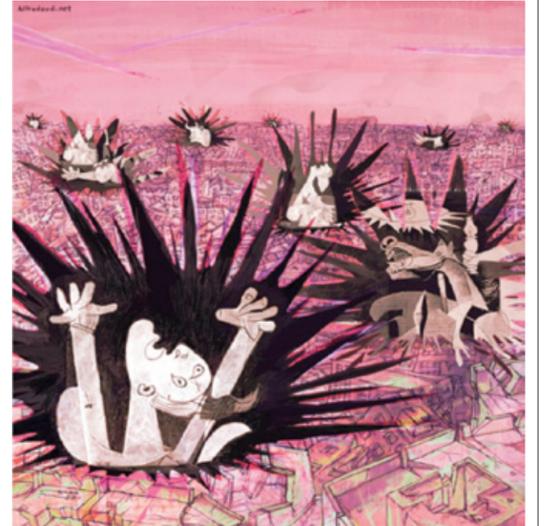
مضحكات عربية



غطاء الفيتو الأميركي لحرب غزة (احمد قحورة، اكس)



تتياهو عدو السلام وفاتله (دعاء العدل، المصري اليوم)



غزينا غزة مستمرة (محمد عفيفة، شبكة حدود)



الانحياز الأميركي الفاضح لاحتلال إسرائيل (نواف الملا، البلاد البحرينية)

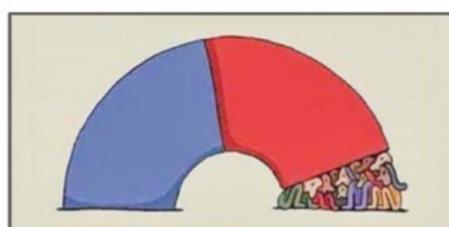
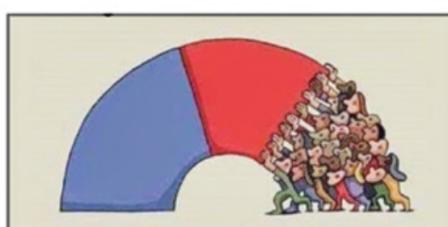
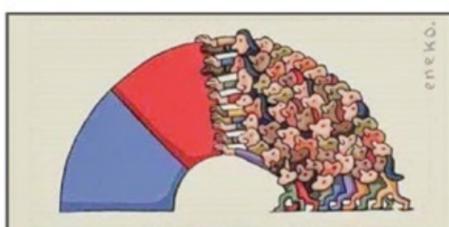
كاريكاتير مترجم



داريو كاستيلو، كيفك كار تونز



نزوح اهالي غزة المتواصل (محمود عباس، فيسبوك)



التصويت!

شريط (انكو لاس هاريس، فيسبوك)